السيد الحكيم يلتقي مع وفود الدول العربية المشاركة في بطولة التنس العربية

استقبل السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، وفود الدول العربية المشاركة في بطولة التنس العربية للرواد، بحضور رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية الدكتور عقيل المفتن ورئيس نادي الصيد الدكتور حسنين معلة.

خلال اللقاء، استعرض السيد الحكيم التحديات التي مر بها العراق في السنوات الأخيرة، حيث أكد أن العراق قد عانى من التشويش والشيطنة، لكن العراقيين أخذوا المبادرة لبناء بلدهم من خلال كتابة الدستور وإجراء الانتخابات. كما تحدث عن التحديات الأمنية الكبيرة التي واجهها العراق، لا سيما مع تدفق الآلاف من الإرهابيين الذين حولوا أجسادهم إلى قنابل تنفجر بين العراقيين، لكن صبر الشعب العراقي وإرادة أبنائه ودعوات المرجعية الدينية العليا أسهمت في دحر الإرهاب، مع الإشارة إلى دور الأصدقاء في هذا الانتصار.

وأشار السيد الحكيم إلى أن العراق بلد متنوع من حيث القوميات والأديان والمذاهب والعشائر، وهذا التنوع يمنحه مساحة تأثير أكبر إقليميًا ودوليًا، مع التأكيد على أهمية إدارة هذا التنوع بشكل يعزز التواصل بين العراق وشعوب المنطقة والعالم. ولفت إلى ضرورة إبقاء الاختلافات في إطارها الصحيح وألا تتحول إلى خلافات تؤثر على الوحدة الوطنية.

كما أشار إلى أن العراق قد استعاد وحدته ولحمته الوطنية وأثبت أن الطائفية هي طائفية سياسية وليست مجتمعية، منوهًا بدور التكوين العشائري والزيجات المختلطة في منع الطائفية المجتمعية.

وتحدث السيد الحكيم عن العلاقة الطردية بين التحديات والفرص، مؤكدًا أن أزمة داعش، رغم مرارتها، قد أسهمت في تعزيز التماسك المجتمعي والمناعة ضد التطرف.

كما شدد السيد الحكيم على أن الرياضة تلعب دورًا هامًا كجسر بين الشعوب، لاسيما العربية والإسلامية، داعيًا إلى استثمار هذا الدور لتحقيق التواصل والتعاون بين الدول.

وفي ختام حديثه، دعا السيد الحكيم إلى التفاؤل وإشاعة الإيجابية، مؤكدًا الإيمان بالعدل الإلهي وانتصار الحق في النهاية. واستشهد بما تعرضت له أسرة الإمام الحكيم (قدس سره) وعدد من العوائل العراقية، حيث تغلبوا على آلامهم وصبرهم في سبيل المصلحة العامة والنظر إلى المستقبل بآمال جديدة.